

ميثاق مؤسس لشبكة مبادرات محلية للبيئة "ايل" بالمتوسط

ان المنظمات غير الحكومية المنخرطة محليا في مبادرات من اجل البيئة والتنمية المستدامة والممضية اسفله تقرر بعث شبكة متوسطة تحت اسم "ايل بالمتوسط" (مبادرات محلية للبيئة بالمتوسط). يرتكز هذا القرار على ثلاث معاينات :

- يشكل المتوسط فضاء ثقافيا وطبيعيا مميزا. يدعو الممضون على الميثاق الى اعتبار هذا الفضاء وحدة تعاون لفاعلين محليين غالبا ما يكونون في عزلة ونادرا ما يؤخذون بعين الاعتبار من طرف المنظمات غير الحكومية العالمية الكبرى،
- تتطلب معالجة القضية البيئية المتفاقمة من جراء التحولات المناخية في حوض المتوسط والانشطار الاقتصادي بين شمال وجنوب المتوسط والتقلبات السياسية مقارنة ثقافية بينية تكون عامل سلم وتفاهم متبادل يتعدى التعاون بين الدول والسياسات الشاملة وذلك باشراف اكبر للفاعلين المحليين الناشطين على الميدان على ضفتي المتوسط، وفي كنف اخوة العمل بينهم،
- إن الأجوبة على تحديات التنمية المستدامة المتوسطة تمر ليس فقط عبر بروز مواطنة بيئية مشتركة حقيقية ولكن ايضا عبر مساهمة تامة للفاعلين في مجال الاقتصاد الاجتماعي والمتضامن نظرا لقدرتهم على ايجاد حلول جديدة نابعة من الذكاء وامكانيات التجديد الاقليمية، البديلة للأنماط الاقتصادية المهيمنة.
- إن الشبكة هي حصيلة مشروع تعاون اورو متوسطي من اجل التنمية المستدامة والديمقراطية المحلية ممول من طرف الاتحاد الاوروبي في اطار برنامج الآلية الاوروبية للجوار والشراكة بحوض المتوسط. لقد انطلق هذا المشروع سنة 2013 وجمع لمدة سنتين عشرة جمعيات شريكة في تونس ولبنان واليونان وايطاليا وفرنسا والجزائر (شريك ملحق) والمغرب (شريك ملحق) كانت الدافع او المنسق في بلدانها لمبادرات بيئية محلية وجندت عشرات من الجمعيات المحلية حول هذه المبادرات وحول أنشطة تبادل وتكوين.
- تمت المصادقة على هذا الميثاق من اجل السلم والتضامن والتنمية المستدامة والديمقراطية المحلية من طرف اعضاء شبكة "ايل" بتاريخ 20 ديسمبر 2015 بالحمامات بمناسبة انعقاد الجامعة الاورو متوسطية للمواطنة البيئية التي مثلت تنويفا للبرنامج الاوروبي.

أهداف الشبكة :

الأهداف العامة :

تؤكد المنظمات والاشخاص الممضين على هذا الميثاق عزمهم على مواصلة التعاون على مستوى حوض المتوسط طبقا للأهداف الاولية لشبكة "ايل" وهي :

- نشر ودعم تعبئة وقدرات المجتمع المدني المتوسطي في مجال التنمية المستدامة والديمقراطية المحلية.

- تحسين مستوى الاعتراف بدور المجتمع المدني بكل مكوناته في سياسات التنمية المستدامة المتبعة في الاقاليم المتوسطية.
- تعزيز الحوار والشراكة بين الفاعلين العموميين والخواص والمجتمع المدني من أجل حوكمة محلية لمسائل التنمية المستدامة.
- الأهداف الخاصة :
 - سوف تتجند شبكة "ايل بالمتوسط" حول أهداف خاصة تتمحور حول احتياجات الاقاليم المتمثلة في :
 - فتح فضاء للحوار مع المنظمات الممثلة للجماعات المحلية المتوسطية والجمعيات النشيطة على الصعيدين الوطني والعالمي ومؤسسات التعاون والفاعلين الاقتصاديين الاورومتوسطين للتعريف بوجهات النظر والتموقع الخاصين بشبكة "ايل".
 - وضع الشبا □ المتوسطي في صميم الحوكمة ونشاط الجمعيات الهادف لتحقيق التنمية المستدامة للاقاليم
 - تطوير مهارات مشتركة وبخاصة فيما يتعلق بتحسيس الأطراف المعنية
 - الانفتاح على جميع بلدان حوض المتوسط وذلك بتوفير إطار للتلاقي والتعاقد والتبادل بين الجمعيات المحلية المنخرطة في أنشطة بيئية مواطنة بهدف تدعيمها
 - تبادل الكفاءات ومقارعة المنهجيات المعتمدة ونقل المهارات
 - دعم وزيادة فرص التلاقي والتنقل داخل فضاءنا المتوسطي

التنظيم

- إن شبكة "ايل بالمتوسط" هي شبكة غير ممأسسة يستند تنظيمها العام إلى اتفاقية شراكة .
- تنظم اتفاقيات خصوصية حينية المسائل المتعلقة بالأنشطة التي يقوم بها كل أو بعض أعضاء الشبكة وكذلك المسائل المتعلقة بتمويلها.
- تتكون شبكة "ايل بالمتوسط" من ثلاثة (03) أصناف من الأعضاء المصادقين على قيمها يشكلون ثلاثة مجامع :
 - ° مجمع الاعضاء المؤسسين وهم الشركاء الأوائل في مشروع "ايل".
 - ° مجمع الاعضاء النشيطين من المجتمع المدني المتوسطي.
 - ° مجمع الاعضاء الملحقين المتمثلين أساسا في كل منظمة عمومية او غير حكومية , جامعة كانت او مؤسسة او شركة، أي كان موقعها الجغرافي، ترغب في المساهمة في انجاز الأنشطة المبرمجة.

□ رق العمل

يطبق اعضاء الشبكة في انشطتهم الخاصة وضمن الشبكة مبادئ الشفافية والتواصل بين الاطراف المعنية المنصوص عليها بهذا الميثاق.

- يكون مجمع الاعضاء المؤسسين الموسع بتبني أعضاء ناشطين، اللجنة التنفيذية التي تدير أنشطة الشبكة طبق الأهداف المعلنة. ويمكن لكل عضو اقتراح أنشطة باسم الشبكة بعد إعلام اللجنة التنفيذية مسبقاً.
- تتخذ بالأغلبية البسيطة القرارات التي ليس لها انعكاس مالي.
- تتخذ القرارات المتعلقة ببرامج العمل وانعكاساتها المالية المحتملة على قاعدة الالتزام التطوعي لكل عضو. ويقع تبليغها لكل الاعضاء واللجنة التنفيذية والكتابة التقنية.
- يؤمن الكتابة التقنية عضو من اللجنة التنفيذية يتم تعيينه لمدة سنتين قابلة للتجديد.
- يضبط أعضاء اللجنة التنفيذية التكاليف والامكانيات المتعلقة بسير الكتابة التقنية على قاعدة مشروع ميزانية يقوم على المساهمات التطوعية، المالية أو العينية، لكل الأعضاء وعلى الدعم العمومي او الخاص من طرف منظمات تؤمن بقيم الشبكة.

الوسائل □ الأنشطة

- لتحقيق أهدافها يمكن لشبكة "ايل بالمتوسط" انجاز الأنشطة التالية :
- برنامج لتكوين المكونين في مجال المواطنة البيئية ومواضيع تتعلق بالانشطة الميدانية،
- برنامج دعم للمتطوعين البيئيين من الشباب □ يعتمد على تشريكهم ميدانيا : خدمة مدنية، تبادل، التطوع الاورومتوسطي للشباب □، حضائر عالمية، مخيمات دراسية ميدانية، مرافقة مشاريع شبابية في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثلا،
- البناء المشترك لمشاريع تعاون في ميدان البيئة والتنمية المستدامة تقدم للتمويل من طرف الاتحاد الاوروبي و المؤسسات ومختلف الممولين،
- ملتقى كل سنتين لأعضاء الشبكة يواصل الجامعة الاورومتوسطية للمواطنة البيئية ويمأسسها. تنعقد هذه الجامعة تباعا بكل أقاليم أعضاء شبكة "ايل"، وتكون مفتوحة للسكان المحليين على غرار الجامعات الشعبية. وتمثل الإطار المناسب للتمثين والتقييم المشتركين والتشاركين لأنشطة الشبكة،
- شبكة عابرة للأقطار من الخبراء يمكن تجنيدهم حسب طلبات أعضاء الشبكة لمساندة الأنشطة الميدانية،
- أدوات تدمج وسائل تكنولوجيات الإعلام والإتصال و من بينها موقع مخصص للحوار والتمثين والتبادل يحتوي على قائمة محينة بانتظام للأنشطة المجددة،
- كل وسيلة أو نشاط آخر يخدم تحقيق الأهداف الخصوصية المنصوص عليها في هذا الميثاق، يتم سنويا نشر برنامج أنشطة الشبكة وتتمينها من طرف أعضائها.